1190 - قولهم عودت كندة عادة فاصبر لها .

1191 - وقولهم عادة السوء شر من المغرم .

وبعد المصراع الأول .

(اغفر لجاهلها ورو سجالها ...) .

يقول إنك قد عودتها عادة من البر فاصبر لها وأدمها فإنك إن نزعتها أفسدت ما سلف منها وقد قيل .

(وشديد عادة منتزعه ...) .

وقالت الأوائل العادة طبع ثان فإزالتها كإزالته وقريب منه قول الشاعر .

(ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد ... خلقا سواك إلى المكارم ينسب) .

(فاصبر لعادتنا التي عودتنا ... أو لا فأرشدنا إلى من نذهب) .

وقالوا عادة السواء شر من المغرم ومعناه أنك إذا عودت الرجل الشيء ثم منعته إياه صعب عليه ذلك كما يصعب المغرم إذا كثر .

1192 - قولهم عارك بجد أو دع .

قد مضى الكلام في هذا المثل في الباب الأول وغيره .

1193 - قولهم عبد ملك عبدا .

يضرب مثلا للشي يملكه من ليس له بأهل فيعيث فيه